التوحيد هو تجريد الذات الالهية عن كل ما يتصور
في الافهام وتخيل في الاوهام والاذهان ومعنى
كون الله تعالى واحدا نفي الانقسام في ذاته تعالى
ونفي الشبه والشريك في ذاته وصفاته كذا في
كتاب حدايق الحقايق قال سعد الدين في شرح
المقاصد حقيقة التوحيد اعتقاد عدم الشريك
في الالوهية وخواصها ولا نزاع لاهل الاسلام في ان
تدبير العالم وخلق الاجسام واستحقاق العبادة
وقدم ما يقوم بنفسه كلها من الخواص اي خواص
الالوهية ومعنى القدم بمعنى عدم المسبوقية
بالعدم واما بمعنى عدم المسبوقية بالغير فهو
نفس الالوهية ووجوب الوجود وقال نفي الشركة
في الالوهية ثابت عقلا وشرعا وفي استحقاق
العبادة شرعا قال الله تعالى وما امروا الا ليعبدوا
الها واحدا لا اله الا هو سبحانه وتعالى عما يشركون
م ومايصح الاعتقاد عليه ش عطف على قوله
اصل التوحيد وهو المسائل المذكورة في علم
التوحيد والصفات المنقولة من العلماء النفسية
وهو من عطف العام على الخاص والاعتقاد هو الحكم

الجازم

الجازم المطابق للواقع فقد خرج الظن عن تعريف
الاعتقاد بقولنا الجازم وخرج الجهل المركب
عنه بقولنا المطابق للواقع قال السيد في
شرح المواقف اعلم ان احسن ما قيل في الكشف عن
ماهية العلم هو انه صفة يتجلى بها المذكور
لمن قامت هي به فالمذكور يتناول الموجود والمعدوم
الممكن والمستحيل بلا خلاف ويتناول المفرد
والمركب والكلي والجزئي والتجلي هو الانكشاف
التام فالمعنى انه اي العلم صفة ينكشف بها لمن
قامت به تمام ما من شانه ان يذكر انكشافا تاما
لا اشتباه فيه فخرج عن الحد الظن والجهل
والمركب واعتقاد المقلد المصيب ايضا لانه في
الحقيقة عقدة على القلب فليس انكشافا تاما
وانشراح يتخلله العقدة وقال سعد الدين
في المطول والمراد بالاعتقاد الحكم الذهني الجازم
او الراجح فيعم العلم وهو حكم جازم لا يقبل
التشكيك والاعتقاد المشهور وهو حكم جازم يقبل
التشكيك والظن هو الحكم بالطرف الراجح انتهى
كلامه فالاعتقاد في قول الامام ومايصح الاعتقاد عليه

Copyright © King Saud University